المجلس الإسلامي السوري يوضح مقدار زكاة الفطر في سوريا ودول الجوار

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : ٦ يونيو ٢٠١٧ م

المشاهدات : 6379

المجلس الإسلامي السوري
مجلس الإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

فتوى في تقدير صدقة الفطر وفدية العاجز عن الصوم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصّلاةُ والسّلام على سيّد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعدُ:
فهذه فتوى مختصرة في مقدار صدقة الفطر والفدية التي يؤدّيها العاجز عن الصوم، ومَن أراد التوسع فليرجع إلى فتاوى المجلس الإسلامي السوري الصادرة في رمضان الماضي والذي قبله.

أولاً: مقدار صدقة الفطر:

صدقة الفطر عند جمهور الفقهاء صاعٌ مِن الأصناف التي بيّنها النبي صلى الله عليه وسلم (الحنطة والشعير والزبيب والتمر والأقط) أو مِن غالب قوت البلد، وقد صار أهلُ العلم يُقدّرون الصّاعَ بالوزن ليسهل ضبطُه، وأحوط ما قيل فيه 2700 غرام مِن القمح الجيد، أو ما يعادل حجمه مِن بقية الأصناف، فمَن أخرج صاعاً مِن هذه الأصناف فقد أدّى ما عليه، وبالنظر إلى تجويز السّادة الحنفية وعدد مِن الفقهاء الآخرين لإخراج القيمة في صدقة الفطر، ومراعاةً لمصلحة الفقراء والمحتاجين في هذه الأحوال والأزمنة فإننا نفتي بجواز إخراج القيمة، وربما تكون هي الأنفع للمحتاجين والأقرب إلى تحقيق مقصد الشارع في إغنائهم أيام العيد.

وبعد السؤال عن قيمة الصاع مِن القمح وجدنا أنّ الحد الأدنى الذي يُراعى فيه حال غالب الناس حوالي 400 ل س، ويستحسن للمستطيع أن يزيد عن ذلك، وقد روى الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعًا مِن طعام، أو صاعًا مِن شعير، أو صاعًا مِن تمر، أو صاعًا مِن أقط، أو صاعًا مِن زبيب»، ولاشكّ أنّ هذه الأصناف متفاوتة القيمة، وربما تبلغ قيمةُ بعضها أضعاف قيمة بعضها الآخر.

ونؤكّد هنا على الفتوى السابقة للمجلس الإسلامي في جواز إرسال صدقة الفطر إلى الفقراء في سورية مِن المقيمين خارج البلاد؛ لشدة الحاجة، ونضيف بأنه يمكن أن يتم هذا بالتحويل أو التوكيل بإخراجها قبل صلاة العيد.

وننبه على أنّ الأصلَ في تقدير صدقة الفطر أن يتبع السّوريون المقيمون في البلاد المجاورة ما تحدّده دوائر الفتوى في تلك البلاد، ومن شق عليه ذلك فيمكنه أن يرجع إلى تقديرها بقيمة صاع مِن أقلّ الأقوات قيمةً في البلد التي قيم فيها، وعلى سبيل المثال بالنسبة للسوريين اللاجئين في تركيا فقد قُدّرت قيمة صاع الدقيق بحوالي خمس ليرات تركية، ولذلك نرى أنه يسع فقراء السوريين في تركيا أن يُخرجوا هذا المقدار إنْ وُجد فاضلاً عن قوتهم وقوت مَن ينفقون عليه يوم العيد وليلته، والله أعلم.

fatwa@sy-sic.com syrianislamicouncil syrian_ic syrian.islamic.council

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم بياناً أوضح فيه مقدار صدقة الفطر وفدية العاجز عن الصيام. وأوضح المجلس أن مقدار صدقة الفطر تقدر بصاع من القمح أو التمر أو الشعير أو الزبيب أو ما يعادله، وقدرها المجلس بحوالي 400 ليرة

سورية، ويستحسن للمقتدر أن يزيد عليها.

أما فدية العاجز عن الثوم فقد قدرها المجلس بوجبة إفطار مسكين، أي حوالي 200 ليرة سورية عن اليوم الواحد.

أما السوريون المقيمون في تركيا فقد أوضح المجلس أن مقدار زكاة الفطر تقدر بحوالي 5 ليرات تركية عن الشخص الواحد، فيما أوضح أن مقدار فدية العاجز عن الصوم حوالي 3 ليرات عن كل يوم.

المصادر: